

## كرموا المبدعين الوطنيين ...

-1-

قال الشاعر :

صيانة الحرف عن زيف يُدَسُّه  
عبء يئوه به في الناس أحرارٌ

لقد صدق الشاعر المعاصر في ما قال ، فأُنْ كَتَبَ الأحرار وخدمهم هم الذين يتحملون عبء المأخوذ العسير في الحفاظ على شرف الكلمة ، وإبعادها عن أن تكون سلعةً في سوق النفاق ، والمدبح الزائف ، والمواقف المفترضة التي ليس لها على الأرض وجود !!!..

-2-

ان الفارق بين الكاتب الحرّ وبين المرتزق بالحروف هو الفارق بين (الأسد) الهصور وبين ( الفأر ) الحقيقير .

-3-

وفي أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي لع اسم الكاتب العراقي (ابراهيم صالح شكر) ت 1944 وكان لمقاتله وكتاباته وقعها المؤثر " قال عنه أكثر مؤرخ صحافة :

بانه مبدع في ابتكار الأبواب والأعمدة ، وفنان في تصوير الشخصيات السياسية وله قدرة فائقة على إثارة الاحاسيس

موسوعة اعلام وعلماء العراق م ص / 23 حميد المطبعي

-4-

وقد قرأنا ما كتبه عنه الراحل ناجي شوكت -في كتابه (سيرة وذكريات) ص 336 فاعتبتي عفته وترفعه عن تناول المال العام قال ناجي شوكت :

" كنت معجبا بأسلوبه التهكمي ، وبيانه الساحر ،

فضلا عن عزة النفس .

فقد كلفته مرارا أن يتقبل شيئا من النفقات المستورة الموسوعة تحت تصرف وزير الداخلية فكان يرفض التكليف بآباء على الرغم من حاجته

الماسة الى المال، وقد أقفّته على قبول وظيفة ما في الدولة ليسد براتبها حاجته فرفض مضطرا )  
وعجبنا هنا أن نُكثِر :

أولاً : بعناية وزير الداخلية ناجي شوكت رجال العلم والوطنية ، وسعيه الى امدادهم بما يمكنهم من اشباع حاجاتهم مع الحفاظ على ماء

الوجوه دون إراقة وبعيداً عن المنة .  
ان وزير الداخلية لم يُخَفّ على (ابراهيم صالح شكر) حقيقة أن المال

الذي يريد تقديمه اليه هو من المخصصات السرية الموسوعة تحت يد وزير الداخلية ، فهو ليس هبةً أو منحةً شخصية ، ولكن (ابراهيم) شوكت الى امداده والثناء عليه .

والسؤال الآن :

هل رأيتم من السلطويين المعاصرين من يحمل مثل هذا لهم ، ويتقصد أحوال الرجال ليوصل اليهم شيئا مما يحتاجون اليه من المال ؟!  
ان رجل الدولة وحده هو الذي لا يغيب عن باله الآخرون ، لاسيما ذوي الكفاءات والمهارات .

ثانياً : ان الوزير المذكور هو الذي سعى الى ايجاد الوظيفة الرسمية المناسبة للكاتب الوطني الحر (ابراهيم صالح شكر) واقنعته بقبولها ...

بينما نرى اليوم معظم السلطويين يبعدون ذوي الخبرة والكفاءة عن الوظائف الرسمية مالم يكونوا من المنتمين الى الجهات السياسية التي يرتبطون بها ...

فكانهم يريدونهم لأنفسهم واحزابهم، ولا يريدونهم لخدمة شعبهم ووطنهم وهنا تكمن المفارقة ...

-5-

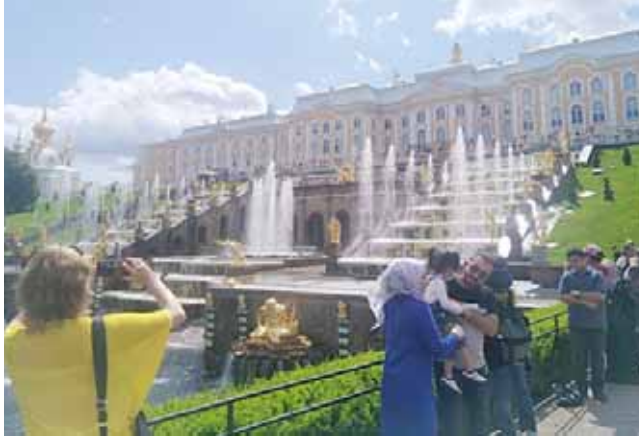
ان المهارات تُحطَب كما تُحطَب الغنيات المتميزات، وهكذا يجب ان تكون المعادلة، وأين نحن منها الآن ؟

**حسين الصدر**

Husseinsadr2011@yahoo.com

## إستطلاع (الزمان) بشأن السياحة في روسيا (6)

# بطرس الأعظم أفضل القياصرة وبيترهوف مدينة الجمال والمفاهيم السياحية تحتاج إلى تطوير



حدائق بيترهوف

وضعتها بالكس يعقدون انه سرقتها من المحل؛ الغرض من السؤال هو لبيع كس له مبلغ زهيد وتأفاه؛  
2- أبدا لا تتق بسائق يعرض عليك خدماته مقابل اجرة العداد لأن اكثرهم يتلعب بالعداد ويخرج لك مبلغ خرافي، نحن رجعنا اليوم تاريخ الكروب بتكسي يدعى بائع السيارات في هولندا متكررا حتى يشارك في عملية بناء السفن!

**ملاحظة غير مهمة ولكنها مؤثرة**  
نحن نتكلم عن ما يجعل السياحة ناجحة في روسيا التي ارتفع عدد السياح في سنة 2015 من 3 مليون سنة (2018) 10 مليون وخمس مئة صعدوه الى 11 مليون سنة (2019) المعلومات من المرشد السياحي المبنى الجنسية خالد، وهذا يحتاج الى تغيير المزاج السياحي في روسيا وتجنب ما يصادفه السياح من منغصات وهي بسيطة ولكنها مؤثرة. عندما تشتري مجموعة من السلع الغذائية او الملابس وتقف امام الكاشير يسأل: هل تضع هذه الحاجات والسلع بالكيس؟ وهو سؤال غريب لن يور أوريا اذا حمل الشخص السلع بيده من دون

ببئ



المجموعة السياحية العراقية امام تمثال الامبراطور بطرس

بالفخامة والاسراف والرقى، ويزداد منظر القصر جمالا بالنافورت المحذوقة بالماء لامتار عالية مع التماثيل الذهبية ؛

بيترهوف تبعد 29 كم عن سانت بطرسبرغ واذا كانت الرحلة اليها بالباص فالعودة منها عن طريق الزورق السريع وهو يشق مياه خليج فلندا، وبذلك خلد الروس احد القياصرة العظماء وله معزة خاصة عند مواطني سانت بطرسبرغ والذين سرعان ما جعلوا اسمه مدينتهم مرة اخرى على اسمه مضمين بشخصية عظيمة اخرى هي (لينين غراد) فهل هي عودة الى الماضي استذكارا لحقبة تاريخية عظيمة ام الهروب من الفشل السوفييتي الى الخلف؟ ومن المعلوم ان الامبراطورية الروسية بعد وفاة القيصر بيتر العظيم خلفته في الامبراطورية زوجته الامبراطورة (كاترين الاولى) وحينما نذكر مناقب بطرس الاعظم لا بد من الاشارة الى أسلوبه العنيف ايضا بالحكم ككل القياصرة وتذكر حادثة الامر الذي اصدره لحاشيته بان يحلقوا اللحي: وكانت للحية عند الروس في ذلك الوقت مقدسة، امتعض البعض فإخذ من الحلاقين ماسكة

تحويل روسيا القيصرية الى الامبراطورية الروسية، ولا يمكن ينشط في تنظيم الخورة ضد القيصر، سناله ضابط الاستخبارات :-

هل انت مجنون لكي تعتقد بانك تستطيع اسقاط القيصر العظيم؟ كان يجيبه لينين :- انا من سوف يسقط القيصر! بهذه الثقة العالية والنظرة الشافية كان لينين يزرع الاصل في نفوس العمال والفلاحين، على الرغم من ان أجهزة بطرسبرغ (فرساوي الروسي) وهي من مواقع التراث العالمي وحينما تم بناء مول شاهق الارتفاع جذرت اليونسكو القيادة الروس الذين يحلمون ويعملون، تماما مثل القيصر اعظم (بطرس الاول) قصر روسيا الخماس 1725-1682 وهو من افضل القياصرة من عائلة (رومانوف) وهو ابو التحديث بالحياة الروسية والذي عمل على



في احدى ساحات سانت بطرسبرغ (مدينة بيرووف)

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في المحاول

## اعلان بيع عقار

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في المحاول

**اعلان بيع عقار**

التسلسل او رقم القطعة: ٤١  
المحلة او رقم واسم القطعة: القسبة القديمة/  
الامام  
الجنس: دار  
النوع: ملك صرف  
المساحة: ٢م١٣٥  
المشتملات: غرفتي نوم وصالة واستقبال ومطبخ وصالة  
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في المحاول  
بالمزايدة العلنية العقار الموصوف أعلاه العائد للراهن حسين جاسم محمد لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الصناعي البالغ (٣٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثون مليون ديناراً فعلى الراغب في الإشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في المحاول

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في المحاول

## اعلان بيع عقار

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في المحاول

**اعلان بيع عقار**

التسلسل او رقم القطعة: ١ / ١٦٤٢  
المحلة او رقم واسم القطعة: ٣٦ الجزيرة  
الجنس: دار  
النوع: ملك صرف  
المساحة: ٢م٢٨٠  
المشتملات: غرفتي نوم وصالة واستقبال ومطبخ وصحيات  
الشاغل: مالك العقار  
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في المحاول بالمزايدة العلنية العقار الموصوف أعلاه العائد للراهن نصير غضبان تغدير لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الصناعي البالغ (١٩٠٠٠٠٠٠) تسعة عشر مليون ديناراً فعلى الراغب في الإشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في المحاول

## حرامي بين عهدين .. هل للمصوص قيم ديمقراطية؟

اضحك كثيراً كلما تذكرت ان احد زملاء المهنة قد اختلطته عصابات الشوارع أيام الانفلات والحرب الطائفية ، وقد كان يمشي منتصباً متشيكا يحمل حقيبة ممتلئة بشكل مغرر ويسيل لعاب اللصوص اليها . بعد الاختطاف - وكان يا ما أسهله في العراق قبل سنوات - فتشوه فلم يجدوا بجيبه الا الف دينار يعني اقل من دولار ، ثم فتحوا حقيبته فلم يجدوا سوى صحف قديمة وبعض الكتب الاقدم .. ففيمما فكروا بطريقة ازال العقاب فيه ، التفت رئيس العصابة سائلاً :- اين نقودك ؟

فقال :- لا املك الا قلماً وكتياً وصحفاً، وهذا الالف دينار هو مجرد اجرة وصولي الى بيتي بالباص . فالتفت رئيس العصابة الى أصحابه وقال لهم .. ضعوا في جيبه خمسين الف دينار مساعداً منا .. واطلقوا سراحه واصلوه الى آية منطقة برید .. أيام الحصار التسعينتي الظالم ، الذي استهدف الفقراء وترك السلطة واعوانها ترتع باموال الشعب ..

انتشرت السرقات واللصوصية بشكل مرعب وطبيعي ينسجم مع حجم الحاجة والعوز ائذاك .. وقد نقلت قصتين نواتي مغزى، الأولى ان احدهم سرق كيس طحين من جيرانه وتبين فيما بعد ان الكيس فيه مبلغ من المال مخبأ بطريقة توهيمية .. فاضطر معها اللص ان يعيد المال بعد عدة أيام برميءه داخل بيت المسروق مع ورقة كتب فيها : (لست لصاً .. لكن أطفالي جيع .. اضطررت لسرقته ما يسد رمقهم .. وهذا المال رجع اليك .. مع الاعتذار وطلب الاستغفار ) .. في عز الظهيرة سعدت بأص الكيا في طريقي الى بيتي وكان الجو حاراً جداً ومتعباً حد الهستريا ، وقد امتعض السائق حينما جمع الاجرة ولم تكن لديه (فكرة) يعيد باقي العملة الأكبر لآحد الركاب ، فانفجر بوجهه بصورة غير طبيعية ، سيما حينما قال له .. هدي من روعك وكمن بخير .. فقال : (من اين يأتي الخير ، اعمل باجر يومي سائق بهذه السيارة ، وكل يوم لنا مشكلة مع النقابة والمرور وجهات أخرى أصبحت كأنها شريك معنا في العمل ، ان لا يمر يوم الا وندفع .. بوصول رسمية او دونها ... وما زاد هيجاني وتعبي ، ان راتب الرعاية لابنتي الريبةضة مع بقية المستمسكات الثبوتية الرسمية قد سرقت ..

وكم كنت انتظر ان يسرق اللص الراتب الزهيد (150) الف دينار . ويرمي المستمسكات باي مكان اخر لتعاد الي .. لكن يبدو ان لصصوص هذا الوقت بلا ذمة ولا ضمير ولا دين ولا خشية من محاسبة او سلطان -وما زال الحديث للمواطن المنهوك المسروق - والاسوأ من هذا ليس لوعة ما سرقوا مني، بل ان مراجعتي للدوائر لغرض اخراج بديل عن المستمسكات والوثائق المسروقة ، دمرني وكرهني بنفسي وعبالي ووطني الذي عشت ستة عقود فيه ... قدمت له الكثير من الدم والعرق والجهد والخوف والمال دون ان استطاع اثبات مواطني وعراقتي فيه ...

وما زلت وسابقى ومن أمثالي من الفقراء نستجدي بباب الدوائر الحكومية ورقابنا بيد الموظفين يتلاعبون بنا وبمقرراتنا وحياتنا كما شاؤا .. كل يوم لنا حكاية وطلب ندور كالحمير في زريبة الأمير ....)

**حسين الذكر**

بغداد